



كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

## فعالية برامج التربية المدنية فى تحقيق أهدافها التنموية

### The Effectiveness of Civic Education Programs to Achieve Its Developmental Goals

دراسة تقييمية مطبقة على برامج التربية المدنية المنفذة فى المدارس الإعدادية بمحافظة المنيا  
ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية

إعداد الباحث

محمد أحمد محمد أبو العلا الشريف

المدرس المساعد بقسم التنمية والتخطيط

إشراف

الأستاذ الدكتور وفاء

الأستاذ الدكتور

صلاح أحمد هاشم

يسرى ابراهيم

الاستاذ المساعد بقسم التنمية

أستاذ التنمية والتخطيط ووكيل الكلية

والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

٢٠١٥ م - ١٤٣٦ هـ

## مشكلة الدراسة وأهميتها :

يمر المجتمع المصري في الوقت الحالي بمرحلة تنموية هامة تتطلب منه الاهتمام بكل ثرواته وموارده وتنميتها على النحو الذي يضمن له مسايرة المجتمعات المتقدمة، ولما كان العنصر البشري يمثل مورد هام من موارد المجتمع فإن العمل على توفير مقومات النمو الاجتماعي والمعرفي السليم له يمثل ضرورة تفرضها متطلبات الظروف الحالية، إذ أصبح الاهتمام بالتنمية البشرية هو الشغل الشاغل لكافة المهتمين بمجال التنمية في الآونة الأخيرة باعتبارها الغاية النهائية لأي تقدم اقتصادي واجتماعي تسعى إلي تحقيقه أية دولة ، كما أنها أساس جيد وفلسفة غاية في الأهمية بالنسبة للبشر باعتبارهم قيمة مضافة يجب العمل على استثمارها أفضل استثمار، ولأنهم القوي المحركة لكل نمو اقتصادي واجتماعي، وقد قامت لجمعيات الأهلية بتبني تنفيذ برامج التربية المدنية وقامت بتنفيذ هذه البرامج فى المدارس ومراكز الشباب، وقد كان الهدف من تنفيذ هذه البرامج هو إعداد الفرد ليكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة العملية من خلال الممارسة الفعلية والتدريب على اكتشاف المشكلات وتقديم الحلول لها والمشاركة والعمل التطوعى الفردى والعمل الفريقيوتتمية قيم الإنتماء والمواطنة، وهذه البرامج مجموعة من الأنشطة التى تنفذ عن طريق تكوين فريق من الطلاب لتنفيذ أنشطة متعددة تتعلق بالتربية المدنية والتعاون وحل المشكلات والمواطنة وقبول الآخر وغيرها، ويشرف على تنفيذ هذه الأنشطة وعلى توجيه الطلاب الأخصائى الاجتماعى بالمدرسة وذلك بعد أن تدرب على البرنامج من خلال الجمعيات المنفذة، وتعتبر هذه البرامج وهى إحدى برامج التنمية البشرية المستدامة بؤرة اهتمام الخدمة الاجتماعية التنموية وذلك لاهتمامها بمفهوم الانتماء والتعاون والمواطنة وتكوين فرق العمل وكيفية حل المشكلات باعتبار هذه العناصر مكملة للجهود التى تبذلها المهنة فى مجال التنمية للإرتقاء بأوضاع وظروف المجتمع للأفضل، وتتبع ضرورة برامج التربية المدنية - فى الوقت الراهن - على إعتبار أنها ضرورة وطنية يمكن من خلالها تنمية الإحساس بالولاء والإنتماء كما أنها ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالمشاركة فى خدمة المجتمع واللازمة لتنمية المجتمعات المدنية الديمقراطية وأخيراً فإن التربية المدنية ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقاً للظروف والمتغيرات الدولية المتعارف عليها خاصة أن ما يحدث فى مكان ما فى العالم قد يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر فى مكان آخر، لذا اتجه البحث إلى تقييم فعالية هذه البرامج التى تنفذها الجمعيات الأهلية فى مصر وبيان مدى تحقيقها لأهدافها التنموية .

## أهداف الدراسة :

تتطلق الدراسة الراهنة منهدف رئيسى مؤداه :

## قياس فعالية برامج التربية المدنية في تحقيق أهدافها التنموية "

وينبثق من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلى :

- ١- قياس فعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب القدرة على العمل الجماعى الفعّال
- ٢- قياس فعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب القدرة على ممارسة الديمقراطية.
- ٣- قياس فعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب القدرة على حل المشكلات.
- ٤- قياس فعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب القدرة على المشاركة .
- ٥- قياس فعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب مفهوم الانتماء والمواطنة .
- ٦- فعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب مفهوم المسؤولية الاجتماعية .
- ٧- الوقوف على المعوقات التى تحدمن تحقيق برامج التربية المدنية لأهدافها التنموية .
- ٨- الوقوف على المقترحات التى تزيد من فعالية برامج التربية المدنية فى تحقيق أهدافها التنموية .

### تساؤلات الدراسة :

تتطلق الدراسة الراهنة منتساؤل رئيسى مؤداه :

#### ما مدى فعالية برامج التربية المدنية فى تحقيق أهدافها التنموية ؟ "

- ١- ما فعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب القدرة على العمل الفريقي الفعّال ؟
- ٢- مفعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب القدرة على الممارسة الديمقراطية ؟
- ٣- مفعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب القدرة على حل المشكلات؟
- ٤- مفعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب القدرة على المشاركة ؟
- ٥- مفعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب مفهوم الانتماء ؟
- ٦- مفعالية برامج التربية المدنية فى إكساب الطلاب مفهوم المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٧- ما المعوقات التى تحد من تحقيق برامج التربية المدنية لأهدافها التنموية ؟
- ٨- ما المقترحات التى تزيد من فعالية برامج التربية المدنية فى تحقيق أهدافها التنموية ؟

مفاهيم الدراسة : الفعّالية - البرنامج - التربية المدنية

الموجهات النظرية : نظرية الكفاءة والفعّالية

الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، حيث تسعى إلى تقييم فعالية برامج التربية المدنية في تحقيق أهدافها التنموية .

٢- المنهج المستخدم: استخدم الباحث طريقة المسح الاجتماعي بطريقتيه بالعينة للطلاب، والحصر الشامل للمسؤولين عن تنفيذ ومتابعة هذه البرامج في الجمعيات والمدارس والإدارات التعليمية ومديرية التربية والتعليم .

### ٣- أدوات جمع بيانات الدراسة :

أ- مقياس لقياس فعالية برامج التربية المدنية في تحقيق أهدافها التنموية ويطبق على الطابعينة البحث في المدارس الإعدادية التي نفذت فيها هذه البرامج .

ب- استمارة استبيان للمسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج التربية المدنية في الجمعيات والمدارس والإدارات التعليمية ومديرية التربية والتعليم .

ج- دليل خبرا لقياس فعالية برامج التربية المدنية لتحقيق أهدافها التنموية .

### ٤- مجالات الدراسة :

أ) المجال المكاني : أجريت الدراسة على جميع المدارس الإعدادية المنفذ بها هذه البرامج بمحافظة المنيا وعددها (١٣) مدرسة إعدادية .

ب) المجال البشري : ويتمثل في :

١- عينة من طلاب المدارس الإعدادية المنفذ بها برامج التربية المدنية في محافظة المنيا ومطبق عليهم تلك البرامج وبلغت العينة بعد تطبيق الشروط ( ٩٨ طالب وطالبة )

٢- حصر شامل للمسؤولين عن تنفيذ ومتابعة هذه البرامج من الجمعيات والمدارس والإدارات التعليمية ومديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا ( ٣٤ مسؤول ) .

٣- الخبراء الذين لهم صلة مباشرة وغير مباشرة ببرامج التربية المدنية ( ١١ خبير ) .

ج) المجال الزمني : قام الباحث بتسجيل الدراسة في شهر سبتمبر ٢٠٠٩م وتم الإنتهاء من إجراء دراسته نظرياً وميدانياً في شهر أغسطس ٢٠١٤م .

### نتائج الدراسة :

١- أظهرت الدراسة نجاح البرنامج في إكساب الطلاب المشاركين فيه من خلال جماعة التربية المدنية القدرة على العمل الجماعي الفعال والمشاركة والممارسة الديمقراطية وحل المشكلات .

٢- أوضحت الدراسة نجاح البرنامج في إكساب الطلاب المشاركين فيه من خلال جماعة التربية المدنية مفهوم المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الانتماء والمواطنة .

٣- بينت الدراسة مجموعة من المعوقات التي تحد من تحقيق برامج التربية المدنية لأهدافها  
التنموية

٤- توصلت الدراسة لتصور مقترح لزيادة فعالية برامج التربية المدنية فى تحقيق أهدافها  
التنموية من منظور الخدمة الاجتماعية .